

الأصول في النحو

تكن° أسماءً فيعلمُ ما سقطَ مِنْهَا وَهَوَ وهيَ اسمانِ مضمرانِ مجراهما مجرى الحروفِ في جميعِ محالِهما وكذلكَ قالتِ العربُ : في (لَوَّ) حَيْثُ جعلتُهُ اسمًا . قالَ الشاعرُ :

(لیتَ شِعْريَ وَأَبنَ مِني لَیْتُ ... إِنْ لَیتَاً وَإِنْ لَوَّاءَ عَنَاءُ) .
فزادَ علَى الواوِ واواً ليلحقَ الأسماءَ وَإِنْ سمیتَ رجلاً (كَی) قلتَ : هَذَا كَیٌّ فاعلام .

وكذلكَ كُلهُ ما كانَ علَى حرفینِ ثانیةِ یاءُ أَوْ وَاوُ أَوْ أَلْفُ .
وقالَ أبو الحسنِ الأخفشُ : ما كانَ علَى حرفینِ فَلَم تدرِ مِنَ الواوِ هَوَ أَمْ مِنَ الیاءِ فالذي تحملهُ علیهِ الواوِ لِأَنَّ الواوِ أَكثَرُ فیما عرفنا أَصلَهُ مِنَ الحرفینِ فیما یُعلمُ أَزَّهَ مِنَ الواوِ (أَبُ) لِأَنَّكَ تقولُ : أَبوانِ وَأَخُ لِأَنَّكَ تقولُ : أَخوانِ وَهَنْ لِأَنَّكَ تقولُ : هنوانِ وَغَدُ لِأَنَّهم قَد قالوا : وَغَدُ وَاً بِلَاقِعُ .
قالَ : وأما (ذو) ففي القیاسِ أَنْ یكونَ الذاهبُ اللامُ وَأَنْ یكونَ